بيانه مثلا صلوة الظهر الواجبة المؤداة ويقصد فعلها لله تعالى وقد تكفي من ذلك ان المعتبر النية الى هنا اسهل وتكليف يسيرا قال ان يتقل عن ذهن المكلف عزم ارادته الصلوة وكذا عزمها وتحتمها زيادة على ذلك وسواس الشيطان قل امرنا بالاستعاذة منه والبعد عنه وتكبيرة الحرم ينبغي اليه لان لها تحصل الدخول في الصلوة ويحرم ما كان محللا قبلها من الكلام وغيره ويجب التلفظ لها بالله اكبر بالعربية تاسيا بصاحب الشرع ثم حيث فعل كان ذلك وامرنا بالتاسي به وكذا تعتبر العربية في سائر الاذكار الواجبة اما المندوبة فيصح لها وبغيرها في اشهر القولين لهذا مع القدرة عليها اما مع العجز وضيق الوقت عن التعلم فيأتي لها حسب ما يصرفه من اللغات فان تعذر تحريرها اجزأ ما اشتملت عليه من المعنى وهذه الافضلية ويجب المقارنة للنية بحيث يكبر عند حضور المقصل المذكور بالبال من غير ان تخلل بينهما زمان وان قبل على المتم والمعتبر حضور المقصل عند اول جزء من التكبير وهو المفهوم من المقارنة بينهما في عبارة المصنف لكنه في غيره اعتبر استمراره الى اخره الا العسر الا ولا قوى واستدامة حكمها بمعنى ان لا يحدث نية قاطعة لها ولو في بعض مبيحات المشي الى الفراغ من الصلوة فلو نوى الخروج منها ولو في ثاني الحال قبل او فعل بعض المنافيات كالاكل او الشرب ولو بعض الافعال ونحو ذلك بطلت وقرأة الحمد وسورة كاملة في اشهر القولين الا مع الضرورة كضيق وقت وحاجة مريض فوقتها وجهالة لها مع العجز عن التعلم فتسقط السورة من غير تعويض عنها هذا في الركعتين الاوليين سواء لم يكن غيرهما كالثنائية او كان كغيرها ويجزي في غيرهما من الركعات الحمد وحدها او التسبيح بالاربع المتم اربعا بان يقولها مرة او تسعا باسقاط التكبير من الثلث على ما ثبت عليه رواية خبر او عشرا بثلاثة في الاخيرة او اثنا عشر بتكبيرة الاربع ثلثا وجبر الاجتزاء بالجميع وما ورد الناقص الصحيح لها ولا يقدح اسقاط التكبير في الثاني لذلك ولقيام غيره مقامه وزيادة وحيث يؤدي الواجب بالاربع جاز له

الاولى

الزايد فيحتمل كونه مستحبا نظرا وواجبا مخيرا التفاتا الى انه احد فرادى الواجب وجواز تركه الى بدل وهو الاربع جزء وان كان جزء كالركعتين والاربع في مواضع التخيير وظاهر النص والفتوى الوجوب وبه صرح المتم في كرى وهو ظاهر العبارة هنا وعليه لو شرع في الزايد عن مرتبة فعل يجب عليه البلوغ الماتي فقضيه الوجوب وان جاز في الزايد تركه قبل الشروع والتخيير ثابت قبل الشروع فيقوم على وجهها ويتركه حذرا من تغيير الهيئة الواجبة وجه العدم اصالة عدم الوجوب الا كالا ينصرف الى كونه ذكرا لله تعالى ان لم تبلغ مرتبة الواجب والحق في غيرها الاولين اولى من التسبيح مطلقا لرواية محمد ابن حكيم عن ابي الحسن وروى افضلية التسبيح مطلقا وفي نس للامام والتسبيح للمفرد وفي ت حملها على السواء وتردد في كرى في ح التخلل الاقوال والجمع بين الاخبار هنا لا يخلو من تعسف ويجب الجهر بالقراءة على الامام ومن ثم في الجمع واولى العشائين والاخفات في الباقي للرجل والحق ان الجهر والاخفات كيفيتان متضادتان متم لا يجتمعان في عبادة فاقل الجهر ما يسمعه من قرب منه صحيحا مع اشتمال او على الصوت الموجب لتسميته جهرا عرفا واكثره ان لا يبلغ العلو المفرط وقيل السر ان يسمع نفسه خاصة صحيحا مع زوال المانع واكثره ان لا يشتمل على الصوت الموجب لتسميته جهرا عرفا واقل الجهر ما يسمعه من بجواره استماعا معتدلا والاخفات ما لا يسمعه الا هو ويتخيل الجنني بينهما في موضع الجهر ان لم يسمعها الاجنبي والا تعين الاخفات وربما قيل بوجوب الجهر عليها مراعاة لعدم سماع الاجنبي والا تعين الاخفات وهو احوط ثم الترتيل للقراءة مع الامكان هو لغة الترسل فيها والتبيين بغير بحيث وشرعا قال في كرى هو حفظ الوقوف واداء الحروف وهو المروي عن ابن عباس رضي الله عنه وقيل بيان المعاني وقف بدلا ما قفا والوقوف على مواضعه وهي ما انقطع ومضاه او احدهما وكان الاول تام الحسن ثم الكافي على ما هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)